

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 187

- (حب السلامة يثني هم صاحبه % عن المعالي ويغري المرء بالكسل) .
- (فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا % في الأرض أو سلما في الجو واعتزل) .
- (ودع غمار العلا للمقدمين على % ركوبها واقتنع منهم بالبلل) .
- (رضى الذليل بخفض العيش مسكنه % والعز تحت رسيم الاينق الذلل) .
- (فادراً بها في نحور البيد حافلة % معارضات مثاني اللحم بالجدل) .
- (إن العلا حدثني وهي صادقة % فيما تحدث أن العز في النقل) .
- (لو أن في شرف المأوى بلوغ منى % لم تبحر الشمس يوماً دارة الحمل) .
- (أهبت بالحظ لو ناديت مستعماً % والحظ عني بالجهال في شغل) .
- (لعله إن بدا فضلي ونقصهم % لعينه نام عنهم أو تنبه لي) .
- (أعلل النفس بالآمال أرقبها % ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل) .
- (لم أرض بالعيش والأيام مقبلة % فكيف أرضى وقد ولت على عجل) .
- (غالى بنفسى عرفاني بقيمتها % فصنتها عن رخيص القدر مبتذل) .
- (وعادة النصل أن يزهي بجوهره % وليس يعمل إلا في يدي بطل) .
- (ما كنت أؤثر أن يمتد بي زمني % حتى أرى دولة الأوغاد والسفل) .
- (تقدمتني أناس كان شوطهم % وراء خطوي إذ أمشي على مهل) .
- (هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا % من قبله فتمنى فسحة الأجل) .
- (وإن علاني من دوني فلا عجب % لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل) .
- (فاصبر لها غير محتال ولا ضجر % في حادث الدهر ما يغني عن الحيل) .
- (أعدى عدوك أدنى من وثقت به % فحاذر الناس واصحبهم على دخل) .
- (وإنما رجل الدنيا وواحداه % من لا يعول في الدنيا على رجل) .
- (وحسن طنك بالأيام معجزة % فطن شرا وكن منها على وجل) .
- (غاض الوفاء وفاض الغدروا نفرجت % مسافة الخلف بين القول والعمل) .
- (وشان صدقك عند الناس كذبهم % وهل يطابق معوج بمعتدل) .
- (إن كان ينجع شيء في ثباتهم % على العهود فسبق السيف للعدل)